

الفقه والسلوك

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

حكم الزكاة ومكانتها



قال الله تعالى:

﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ (١).

تأمل الآية الكريمة، وأجب عما يأتي:

- لمن المال الذي بين أيدينا؟

الله عز وجل

- هل للفقراء حق في مال الأغنياء؟

لهم فيه حق معلوم

مكانة الزكاة:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ) (٢).

الحكمة من مشروعيتها:

قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (٣).

بالحوار مع معلمك، وبالتعاون مع زملائك، استخرج من هذه الآية الحكمة من مشروعية الزكاة.

الحكمة المأخوذة من الآية الكريمة: **الصدقة تطهر الذنوب وتزكي النفوس**.....

حكّم أخرى للزكاة: **تحقيق التكافؤ الاجتماعي بين أفراد المجتمع**.....

(١) سورة النور: ٣٣.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٨.

(٣) سورة التوبة: ١٠٣.

تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (١).

لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

لأن الغني لا فضل له على الفقير فيما يدفعه إليه بل هي حق واجب للفقير

ما رأيك فيمن يمن على الفقير بالصدقة؟

يفسد أجر صدقته بهذا المن

حُكْمُ الزَّكَاةِ:

الزكاة **واجبة** على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب. ومما يدل على ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٢).

قوله ﷺ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

(بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقامة الصلاة

وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان

تمرين جماعي

• بالتعاون مع زملائك: بين الآثار السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

١. حصول الضعينة بين الفقراء والأغنياء.

٢. زرع البركة من المال

(١) سورة البقرة: ٢٦٤.

(٢) سورة البقرة: ٤٣.

شروط وجوب الزكاة:

١. الإسلام.
 ٢. ملك النصاب: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة.
 ٣. مضي سنة كاملة على المال، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فيزكى حين حصوله.
- الأموال التي تجب فيها الزكاة:**



٢
الذهب والفضة والأوراق النقدية.



١
بهيمة الأنعام، وهي: الإبل والبقر والغنم.



٤
عروض التجارة.



٣
شعير بر
أرز
الخارج من الأرض ومنه
الحبوب والشمار.

تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (١).

في الآية الكريمة شرط دوام النعم وزيادتها، ما هذا الشرط؟

هو شكر النعمة بأداء حق الله فيها

ما الواجب علينا تجاه نعمة المال التي أنعم الله بها علينا؟

إخراج حق الله فيها وهي الزكاة

التقويم

س١: للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حدّد هذه المكانة. ركن من أركان الإسلام

س٢: ما حكم المَنّ على الفقير عند دفع الزكاة إليه؟ لا يجوز المن لأنه يفسد أجر الصدقة

س٣: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- من شروط وجوب الزكاة: (الإسلام - البلوغ - العقل).

ب- حكم الزكاة: (واجبة - مستحبة - سنة مؤكدة).

س٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ مع

تصحيحها فيما يأتي:

أ- النصاب مقدار من المال محدد شرعاً. (✓).

ب- مما يزيد الترابط بين المسلمين إخراج الزكاة. (✓).

(١) سورة إبراهيم: ٧.

زكاة بهيمة الأنعام



يربي بعضُ الناسِ أنواعاً من الحيواناتِ كالخيلِ والإبلِ والبقرِ والغنمِ وبعضِ الطيورِ:

هل تُعدُّ هذه الحيواناتُ مالاً تجبُ فيه الزكاةُ؟
بعضها تجبُ فيها الزكاةُ وبعضها لا

ما البهائمُ التي تجبُ فيها الزكاةُ؟

المرادُ ببهيمةِ الأنعامِ:

تجبُ الزكاةُ في بهيمةِ الأنعامِ وهي:

(..... الإبل و البقر و الغنم)

شروطُ وجوبِ الزكاةِ في بهيمةِ الأنعامِ:

يُشترطُ لوجوبِ الزكاةِ في بهيمةِ الأنعامِ ما سبقَ ذكرُهُ في شروطِ وجوبِ الزكاةِ، وهي:

١- الإسلام ٢- بلوغُ النصابِ

٣- مضيَ حولٍ على امتلاكها

يُضافُ إليها:

٤- أن ترعى العشبَ أكثرَ العامِ، وتسمى السائمة، وأما التي يوفّر لها صاحبها العلفَ أكثرَ العامِ فلا زكاةُ فيها.

٥- أن يكونَ اتخاذاً من أجلِ الحصولِ على البانها ونسلها.

معلومات إثرائية

الأنصبة والمقدار الواجب فيها:

نوع البهيمة	أقل الأنصبة، والمقدار الواجب فيها	المقدار الواجب فيه
الإبل	٥	شاة واحدة
البقر	٣٠	رأس من البقر عمره سنة، ذكراً كان أو أنثى، وتسمي تبيع أو تبيعه.
الغنم	٤٠	شاة واحدة

التقويم

- س١: بين ما تجب فيه الزكاة، من الحيوانات التالية، مع بيان السبب:
(الخيل - الإبل - الحمام)
الخيل : لا تجب فيه الزكاة لأنها للركوب وحمل الأثقال
الإبل : تجب فيها الزكاة لأنه يستفاد من حليبها
س٢: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي: **الحمام : لا تجب فيها لأنها للزينة فقط**
من بهيمة الأنعام: (الدجاج - البقر - السمك).
س٣: هل تجب الزكاة في البقر الذي يستخدمه الفلاح في حرث الأرض؟ ولماذا؟

إن كانت ترعى أكثر العام فتجب فيها الزكاة
إن كانت الشركة تعتمد في تغذيتها على العلف أكثر العام فلا تجب فيها الزكاة

زكاةُ الخارجِ مِنَ الأرضِ



أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْنَا بِنِعْمٍ كَثِيرَةٍ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالْفَاكِهَةِ مِثْلَ **التفاح**
 وَالخَضِرَاوَاتِ مِثْلَ **الجزء** وَالْحَبُوبِ مِثْلَ **القمح** وَغَيْرِهَا.

فَمِنْهَا مَا يَحْتَاجُ لَجَهْدِ الْإِنْسَانِ، كَبَعْضِ الزَّرْعِ الَّتِي تَحْتَاجُ لِبَذْرِ وَسُقْيٍ.
 وَمِنْهَا مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ:

- فَهَلْ تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي جَمِيعِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ؟ **لا**
- وَهَلْ تَسْتَوِي الزَّكَاةُ فِي النُّوعَيْنِ؟ **لا تستوي**



أنواع الخارج من الأرض:



الثمار مثل: التمر، الزبيب، اللوز، الفستق



الحبوب مثل: البر، الشعير، الأرز، والذرة

أمَّا الخضار والفواكه فلا زكاة فيها.



شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض:

يُشترط لوجوب الزكاة في الخارج من الأرض ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهما شرطان:

- ١- **بلوغ النصاب**
- ٢- **الزكاة يوم الحصاد**

يُضاف إليها:

٣- أن يكون مكيلاً يمكن ادخاره، وحفظه مدةً طويلةً بحيث لا يفسد.

فما ليس بمدخر كالفواكه لا زكاة فيها.

٤- أن يكون النصاب من الحبوب والثمار مملوكاً للمزكي عند بدو الصلاح، وبدو

الصلاح هو أن يشتد الحب ويقوى، ويبدأ نضج الثمار^(١).

(١) ينظر: الروض المربع مع حاشية ابن قاسم ٣/ ٢٢٤

معلومات إثرائية

النصاب والمقدار الواجب في الحبوب والثمار:

نصابها ٣٠٠ صاع نبوي، ويساوي بالكيلو جرامات (٦١٢ كجم) ^(١) تقريباً من البر الجيد يختلف المقدار الواجب في الحبوب والثمار باختلاف طريقة سقيها، حسب التفصيل الآتي:

النصاب والمقدار الواجب في الحبوب والثمار

ما يسقى بغير كلفة؛ كالذي يسقى بماء المطر والعيون الجارية، وهذا يجب فيه العشر (١٠٪).

والدليل حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ) ^(٢).

ما يسقى بكلفه؛ كالذي يسقى بمياه الآبار عن طريق المكائن وآلات رش الماء ونحوها، وهذا يجب فيه نصف العشر (٥٪).

ما يسقى بها جميعاً، كالذي يسقى بمياه الأمطار، وتارة بمياه الآبار، ويجب فيه ثلاثة أرباع العشر (٧٥٪).

(١) الصاع يساوي (٢٤٣٠) مللتر تقريباً.

(٢) أخرجه مسلم برقم ٩٨١ والنسائي برقم ٢٤٩٠، كلاهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرجه البخاري برقم ١٤٨٣ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما واللفظ للنسائي.

التقويم
?

س ١: حدد ما تجب فيه الزكاة و ما لا تجب فيه مع بيان السبب:

أ - الموز. لا تجب لأنه من الفواكه

ب - الخيار. لا تجب لأنه من الخضروات

ج - مزرعة نخيل فيها تمر كثير. تجب فيها لأن التمر مما يكال ويدخر

س ٢: اذكر شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض.

الإسلام - بلوغ النصاب - أن يكون من الثمار أو الحبوب التي لا تفسد أن يشد الحب ويقوي
ويبدأ نضج الثمار

زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة



يملك محمدٌ محلاً لبيع الذهب والفضة، ويملك خالدٌ محلاً لبيع الملابس، ويملك عبداللهٌ معرضاً لبيع السيارات، وهناك كثيرٌ من الناسِ يمتلكون أموالاً كهذه لاستعمالهم الشخصية:

- فهل تجبُ عليهم جميعاً الزكاةُ أو أنّ هناك شروطاً لا بدّ من توفرها؟

لا تجب عليهم الزكاة بل هناك شروط لوجوبها

- ما المقدارُ الذي إذا ملكه المسلمُ من هذه الأموال وجبت فيه الزكاةُ؟

٨٥ غراماً من الذهب أو ٥٩٥ جراماً من الفضة أو ما يعادل أقلهما من الأوراق النقدية

- متى تجبُ الزكاةُ على أصحاب المحلات التجارية؟

إذا انطبقت عليها شروط وجوب الزكاة من حيث إسلام المُرَكَّبِ وبلوغ القيمة البضائع أحد النصابين الذهب أو الفضة ومرور الحول (عام هجري)

أولاً: زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية

يُشترطُ لوجوبِ الزكاةِ في الذهبِ والفضةِ ما سبقَ ذكرُهُ في شروطِ وجوبِ الزكاةِ، وهي:

١- **الإسلام فلا تصح من الكافر ولا تقبل**

٢- **ملك النصاب : وهو مقدار معلوم من المال ، من ملكه وجبت عليه الزكاة**

٣- **مضي سنة كاملة على المال ، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فليزكي حين حصاده**

معلومات إثرائية



نصابُ الفضة: ٥٩٥ جرامًا.



نصابُ الذهب: ٨٥ جرامًا.

نصابُ الأوراقِ النقدية: إذا بلغت قيمة أقلّ النصابين من الذهب والفضة.

المقدار الواجب فيها:

مقدار ما يجب إخراجه ربع العشر، وهو (٥, ٢٪).

يمكن التوصل إليه بتقسيم المبلغ على أربعين والنتيجة هو الزكاة.

فإذا كان المسلم يملك (٤٠) ألف ريال فالواجب عليه (١٠٠٠) ريال
(١٠٠٠ = ٤٠ ÷ ٤٠٠٠٠)



ثانياً: زكاة عروض التجارة

عروض التجارة هي: الأموال المعدة للبيع والشراء من أجل الربح.

بالتعاون مع مجموعتي أمثل لعروض التجارة:

١- الأرض

٢- الذهب

٣- المنقولات



شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة:

يُشترط لوجوب الزكاة في عروض التجارة ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

١- الإسلام

٢- بلوغ النصاب

٣- الحول يمر عليه عام قمري

يضاف إليها:

٤- أن يقصد بالبيع والشراء التجارة وحصول الربح.

تمرين فردي

استغنى والدك عن سيارته، وأراد بيعها فمكثت في المعرض أكثر من سنة، فهل تجب فيها الزكاة؟ ولماذا؟

لا ، لأنه لم يقصد التجارة فيها إذا بيعت وبلغ حقها النصاب ومر حول
عليها فعليها زكاة

معلومات إثرائية

نصاب عروض التجارة والمقدار الواجب فيها.

نصاب عروض التجارة، ومقدار ما يجب فيها، مثل ما تقدم في الأوراق النقدية.

التقويم

س ١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

أ- من شروط وجوب الزكاة في الذهب والفضة أن تبلغ نصاباً. (✓)

ب- نصاب الأوراق النقدية أكثر النصابين من الذهب أو الفضة. (×)

الأوراق النقدية فيها زكاة

س ٢: أكمل الفراغ التالي:

عروض التجارة هي: كل ما أُعدَّ

للبيع أو الشراء والتجارة فيه من أجل الربح منه

إخراجُ الزكاةِ ومصارفها



قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا زَكَاةً﴾ (١).

قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (٢).

- ما الذي تستنتجُه من هاتين الآيتين الكريمتين؟

وقتُ إخراجِ الزكاة:

يجبُ إخراجُ الزكاة فوراً إذا حلَّ وقتُ وجوبها، ولا يجوزُ تأخيرها إلا لعذر شرعيٍّ ووقتُ إخراجِ الزكاةٍ يختلفُ بحسبِ المالِ الذي تجبُ فيه الزكاةُ:

وقتُ الإخراجِ	الأموالُ التي تجبُ فيها الزكاةُ
عندَ حصادِ الزرعِ وجني الثمارِ	١- الحبوبُ والثمارُ
عندَ مضيِّ سنةٍ من بلوغِ النصابِ	٢- بقيةُ الأموالِ (بهيمة الأنعام، والذهب والفضة، والأوراق النقدية، وعروض التجارة)

آدابُ إخراجِ الزكاة:

على المزمكي مراعاةُ عدةِ آدابٍ عندَ دفعه للزكاة، منها:

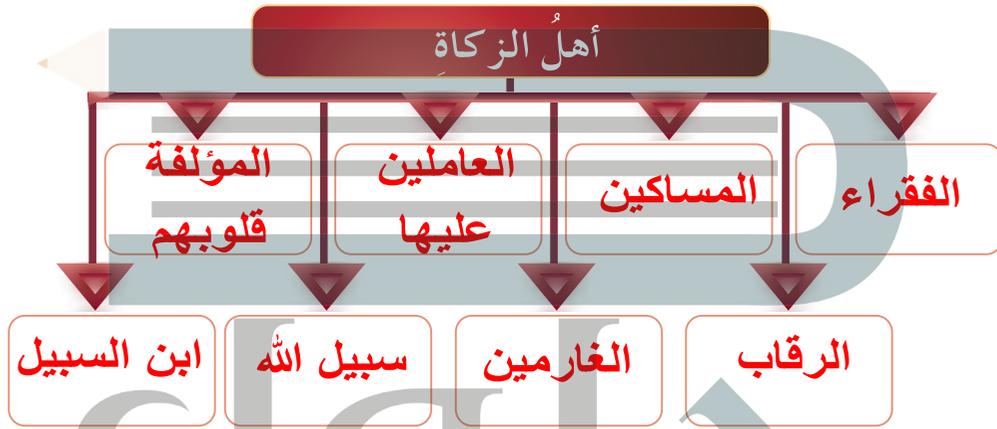
١. أن يخرجَ الزكاةَ قاصداً بها وجهَ الله تعالى والإخلاص له.
٢. يجبُ على المزمكي أن يتحرَّى بزكاته المستحقين لها.
٣. أن يدفعَ زكاته بنفسِ راضيةٍ، ولا يترفعُ على الفقراءِ.
٤. تجنبُ السمنِّ بالزكاةِ.

(١) سورة البقرة: ٤٣.

(٢) سورة الأنعام: ١٤١.

أهل الزكاة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (١). استخراج من الآية الكريمة أهل الزكاة:



المقصود بالصدقة هنا الزكاة المفروضة، وقد حدد الله من تدفع إليهم الزكاة بثمانية أصناف، نتعرف عليهم فيما يلي:

١ و٢- الفقراء و المساكين، وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم والفقير أشد حاجة من المسكين.

٣- العاملون على الزكاة، وهم الذين يقومون بجمع الزكاة، فيجوز لولي الأمر أن يعطيهم من الزكاة أجرًا على عملهم، إلا إذا كان لهم رواتب من غير الزكاة.

(١) سورة التوبة: ٦٠.

- ٤- **المؤلفَةُ قلوبُهُم**، وهم الرؤساءُ المطاعونَ في أقوامهم الذين يُرجى بعطيَّتهم إسلامُهُم، أو قوةُ إيمانهم، أو كَفُّ شرِّهم عن المسلمين.
- ٥- **الرقابُ**، يدخل فيه فداءُ أسرى المسلمين.
- ٦- **الغارمونَ**، وهم الذين عليهم ديونٌ تحملوها للإصلاحِ بين الناسِ، أو عليهم ديونٌ تحملوها لحوائجهم، ويعجزونَ عن سدادها.
- ٧- **في سبيلِ الله**، وهم الذين يجاهدون في سبيلِ الله جهاداً شرعياً تحت راية ولي أمر المسلمين وهو خادم الحرمين الشريفين في المملكة العربية السعودية.
- ٨- **ابن السبيلِ**، وهو المسافرُ الذي نَفَدَ ما معه.



التقويم

- س ١: متى يجبُ إخراجُ زكاةِ الخارجِ مِنَ الأرضِ؟ **عند حصادِ الزرعِ وجني الثمار**
- س ٢: اختر الإجابةَ الصحيحةَ مِنْ بينِ القوسينِ فيما يأتي:
المسافرُ الذي نَفَدَ ما معه يسمى:
(في سبيلِ الله - **ابن السبيلِ** - الغارم)
- تأخيرُ إخراجِ الزكاةِ عن وقتِ وجوبها لغيرِ عذرٍ:
(مكروه - جائز - **محرم**)
- س ٣: مِنْ آدابِ الزكاةِ التي ينبغي مراعاتها أن يتحرى المُزكِّيُ بزكاته المستحقين لها. فما المراد بهذه العبارة؟

أن يتأكد المُزكِّيُ أنه قد دفع زكاته لأحد الأصناف الثمانية المستحقين الزكاة

س ٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ- يجبُ دفعُ الزكاةِ عندَ وجوبها على الفور. (✓)
 ب- العاملونَ عليها هم الذين يقومون بجمع الزكاة. (X)
 ج- المساكين أشدُّ حاجةً من الفقراء. (X)
 د- تُدفعُ زكاةُ الذهبِ عندَ مضيِّ سنةٍ من بلوغه النصاب. (✓)

س ٥: اربطَ الكلمةَ في العمودِ (أ) بمعناها في العمودِ (ب) وذلك بوضعِ رقمه بينَ القوسين:

ب	أ
(٢) الذين عليهم دينٌ لا يستطيعون سدادَهُ.	١- الفقراء.
(١) وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم.	٢- الغارمون.
(٣) وهو المسافرُ الذي نفذَ ما معه.	٣- ابن السبيل.
() وهو فداء أسرى المسلمين.	

زكاة الفطر

شَرَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ للمسلمينَ عَيدَينِ هما **عيد الفطر** و **عيد الأضحى**.....

ما العبادة التي أختصَّ بها عيدُ الأضحى؟

إخراج زكاة الفطر

ما العبادة التي اختصَّ بها عيدُ الفطر؟

فريضة الحج والأضحية

حكمُ زكاة الفطر:



زكاةُ الفطرِ **واجبةٌ** على كلِّ مسلمٍ، يملكُ في يومِ العيدِ وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم ١٥٠٣.

تمرين فردي

من الحديث السابق استخرج:
- مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ؟

الفقراء والمساكين والعاملين عليها والرقاب والغارمين وابن السبيل وفي سبيل الله والمؤلفة قلوبهم

- الأصناف التي تُخْرَجُ منها زكاةُ الفطر:

.....
...**التمور**... و...**الحبوب**... وغيرها مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل: **التمر والأرز والقمح**

- المقدار الواجب من الزكاة على كل شخص: **صاع**.....

- الصاع يساوي بالوزن: (ثلاثة كيلو) من الأرز تقريبا.

الحكمة من مشروعيتها:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللُّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ» (١).



الصاع



شُرِعَتْ زَكَاةُ الْفِطْرِ لِحُكْمٍ عَظِيمَةٍ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالصَّائِمِ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالمَسَاكِينِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ تَعْرِفُ عَلَى بَعْضِ الْحِكْمِ:

١- **الصائم يحس باحساس الفقير من الجوع والحوج**

٢- **الفقير يفرح برمضان لما فيه لسد حاجته من زكوات المسلمين**

٣- **الأعمال الخيرة في رمضان أجرها عظيم لذلك تكون زكاة الفطر فيه**

(١) أخرجه أبو داود برقم ١٦٠٩.

التقويم
?

س ١: ما حكمُ زكاةِ الفطرِ؟ **واجب**

س ٢: اختر الحكم المناسب بين القوسين وضعه في المكان المناسب:

(يجب، يكره، يجوز، يحرم)

أ - ... **يجوز**.... تقديمُ زكاةِ الفطرِ قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومينِ.

ب - ... **يجرم**... تأخيرُ زكاةِ الفطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ بدونِ عذرٍ.

ج - ... **يجب**..... إخراجُ زكاةِ الفطرِ يومَ العيدِ قبلَ الصلاةِ.

س ٣: ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

١ - تجبُ زكاةُ الفطرِ على الصغيرِ والكبيرِ مِنَ المسلمينَ. (✓)

٢ - يجوزُ إخراجُ الأرزِ في زكاةِ الفطرِ. (✓)

س ٤: أسرةٌ مكونةٌ من خمسةِ أفرادٍ، ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ الواجبِ عليهمِ إخراجُها؟

س ٥: ما أثرُ إخراجِ زكاةِ الفطرِ على الفردِ والمجتمعِ؟

ج ٤ : خمسة عشر كيلو غراماً من تمر أو زبيب أو شعير أو بر أو

ج ٥ : إخراج الزكاة فيه طهرة للصائم من اللغو والرفث وفيه طعمة للفقراء والمساكين وفيه تأليف للقلوب ونزع للغل والحسد بين الفقراء والأغنياء

صدقة التطوع

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»^(١).

الإِنْفَاقُ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى:



- منه ما هو واجبٌ وهو **الزكاة**

- ومنه ما هو مستحبٌ وهو **الصدقة**

المرادُ بصدقة التطوع:

هي ما يدفعه المسلمُ مِنْ مَالٍ ونحوه تطوعاً، للفقراءِ والمحتاجين،

وفي أوجهِ البرِّ والخيرِ، مثل:

١- دفع الأموال للمحتاجين وجمعيات البر

٢- تسديد ديون الغارمين أو إفطار الصائم وغيرها

فضلها: hulul.online

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كَثِيرَةً﴾^(٢).

القرضُ الحسنُ في الآية يَرادُ به: الصدقةُ بأنواعِها.

• ما الفضلُ الذي تضمته الآية؟ **فضل مضاعفة الأجر والرزق ما من مسلم يدفع**

من ماله إلا عوضه الله أضعاف ما أنفق

(١) أخرجه البخاري برقم ٦٥٦٣.

(٢) سورة البقرة: ٢٤٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلَّهِمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ لِلَّهِمَّ أَعْطِ مُسْكًا تَلْفًا» (١).

في هذا الحديث ثناءً على أهل الجود والكرم وذمٌ لأهل الشح والبخل، أُبين ذلك.

تدعوا الملائكة للكرم بأن يرزقه الله تعالى تعويضاً له عما أنفق أما البخل

الشحيح فتدعوا عليه بأن يتلف الله عليه ما أمسك

في الصدقة تعويدٌ للنفس على البذل والكرم، وتطهيرٌ لها من الشح والبخل، اكتب نصيحةً لزميلك تحثه فيها على الصدقة، مستفيداً من هذا الحديث.

الصدقة سبب في نماء المال وتطهيره وسبب في زيادة الرزق كما أنها

تؤلف القلوب فأحرص على الصدقة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ» (٢).
قد يظنُّ بعضُ الناسِ أنَّ ماله ينقصُ إذا تصدَّقَ منه، بماذا تردُّ عليهم؟

- أنَّ الله تعالى يباركُ في المالِ للمتصدقينَ، ويخلفُ عليهم صدقتهم.

الأوقات التي يستحبُّ الإكثارُ فيها من الصدقة:

الصدقة **مستحبةٌ** في جميع الأوقاتِ، و يستحبُّ الإكثارُ منها في الأوقاتِ الفاضلةِ، والأماكنِ الفاضلةِ، وأوقاتِ الحاجةِ، وعلى الأقاربِ المحتاجينَ.

(١) أخرجه مسلم برقم ١٠١٠.

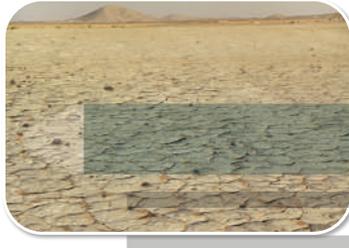
(٢) أخرجه مسلم برقم ٢٥٨٨.



تمرين جماعي

- بالتعاون مع مجموعتك: حدّد الأحوال التي يستحبُّ فيها الإكثار من الصدقة في الصور الآتية:

رقم	تاريخ	الوقت	الطقس	الاحتفال
١	١٩٩٩	١١	شمس	الرمضان
٢	٢٠٠٠	١١	شمس	الرمضان
٣	٢٠٠١	١١	شمس	الرمضان
٤	٢٠٠٢	١١	شمس	الرمضان
٥	٢٠٠٣	١١	شمس	الرمضان
٦	٢٠٠٤	١١	شمس	الرمضان
٧	٢٠٠٥	١١	شمس	الرمضان
٨	٢٠٠٦	١١	شمس	الرمضان
٩	٢٠٠٧	١١	شمس	الرمضان
١٠	٢٠٠٨	١١	شمس	الرمضان
١١	٢٠٠٩	١١	شمس	الرمضان
١٢	٢٠١٠	١١	شمس	الرمضان
١٣	٢٠١١	١١	شمس	الرمضان
١٤	٢٠١٢	١١	شمس	الرمضان
١٥	٢٠١٣	١١	شمس	الرمضان
١٦	٢٠١٤	١١	شمس	الرمضان
١٧	٢٠١٥	١١	شمس	الرمضان
١٨	٢٠١٦	١١	شمس	الرمضان
١٩	٢٠١٧	١١	شمس	الرمضان
٢٠	٢٠١٨	١١	شمس	الرمضان
٢١	٢٠١٩	١١	شمس	الرمضان
٢٢	٢٠٢٠	١١	شمس	الرمضان
٢٣	٢٠٢١	١١	شمس	الرمضان
٢٤	٢٠٢٢	١١	شمس	الرمضان
٢٥	٢٠٢٣	١١	شمس	الرمضان
٢٦	٢٠٢٤	١١	شمس	الرمضان
٢٧	٢٠٢٥	١١	شمس	الرمضان
٢٨	٢٠٢٦	١١	شمس	الرمضان
٢٩	٢٠٢٧	١١	شمس	الرمضان
٣٠	٢٠٢٨	١١	شمس	الرمضان



في شهر رمضان

في وقت الجفاف

في العشر الأوائل من شهر ذي الحجة

في مكة المكرمة

الأعمال التي يستمرُّ أجرها بعد الموت:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَالدِّ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» ^(١).
 مِنْ نَعْمِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ جَعَلَ لَهُمْ أَعْمَالًا يَسْتَمِرُّ أَجْرُهَا بَعْدَ وَفَاتِهِمْ، مِنْهَا:

١- الصدقة الجارية ٢- العلم النافع

٣- الولد الصالح

من أمثلة الصدقة الجارية:

١- بناء المساجد .

٢- جفر آبار المياه

٣- الأوقاف

(١) أخرجه مسلم برقم ٢٦٨٢.

معلومات إثرائية

يجب على المزكي والمتصدق مراعاة الأنظمة التي تسنها الدول - وفقها الله تعالى - في صرف الأموال في الأعمال الخيرية؛ ليتحقق وصولها إلى مستحقيها؛ ولئلا تُصرف هذه الأموال فيما يعود بالضرر على العباد والبلاد.



التقويم

- س ١: اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.
- س ٢: قارن بين الزكاة وصدقة التطوع، من حيث: الوقت، ومن تدفع له، ومقدارها.

الوقت	الزكاة	صدقة التطوع
الوقت	لها وقت محدد	ليس لها وقت محدد
من تدفع له	تدفع لأصناف محددة	ليس لها أصناف محددة
مقدارها	مقدارها محدد	ليس مقدار محدد

س ٣: ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

- ١ - شهر رمضان من الأوقات الفاضلة التي تتأكد فيها الصدقة. (✓)
- ٢ - حفر آبار المياه من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت. (✓)
- ٣ - الصدقات كلها واجبة. (×)

حكم الصيام ومكانته



لماذا نصوم؟ **طاعة لله عز وجل**

متى نبدأ الصوم؟ **من طلوع الفجر**

متى نفطر؟ **غروب الشمس**

ما الذي يحرّم علينا تناوله في أثناء الصوم؟ **الطعام والشراب**

من مجموع إجاباتك عن هذه الأسئلة، اختر التعريف المناسب للصوم مما يأتي:

- ١- التبعّد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الشمس إلى غروب الشمس () .
- ٢- التبعّد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس (✓) .
- ٣- التبعّد لله تعالى بالإمساك عن الأكل من طلوع الفجر إلى غروب الشمس () .

مكانة صيام رمضان:

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«بني الإسلام على خمسٍ شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة،

وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» (١).

فضل الصوم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها» (٢).

(١) أخرجه البخاري برقم ٨.

(٢) أخرجه البخاري برقم ١٨٩٤.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنةٌ، فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث يومئذٍ ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» (١).

تمرين فردي

استنتج فضل الصوم من هذا الحديث.
..... أن الله سبحانه وتعالى أضاف الصيام لنفسه لعظيم أجره وأنه وحده
..... سبحانه من يعرف مقدار ثواب الصيام ومضاعفة الحسنات فيه

حكم صوم رمضان:

قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (٢).
دلت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، حدّد موضع ذلك في الآية الكريمة.
..... في قوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه)

الحكمة من مشروعية الصيام:



يقول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣).

(١) رواه مسلم برقم ١١٥١.
(٢) سورة البقرة: ١٨٥.
(٣) سورة البقرة: ١٨٣.

بالتعاون مع مجموعتك، تعرّف على الحكمة من مشروعية الصوم من خلال هذه الآية الكريمة.

لتحقيق تقوى الله عز وجل بالاستجابة لأمره واجتناب نهيهِ

متى فرض صيام رمضان؟

فرض صيام رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

تمرين فردي

من خلال معرفتك لتاريخ وفاة نبينا ﷺ، كم رمضانًا صامه رسول الله ﷺ؟
صام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات

شروط وجوب صيام رمضان:

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم.

من هذه الجملة تعرّف على شروط وجوب صيام رمضان:

١- الإسلام. ٢- البلوغ.

٣- العقل. ٤- القدرة على الصيام.

فضائل شهر رمضان:

اقرأ النصوص التالية واستنبط منها فضائل شهر رمضان:

الفضل المستنبط	النص
أنزل فيه القرآن	﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١).
تغفر فيه الذنوب	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢).
تغفر فيه الذنوب	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>ﷺ</small> قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣).
تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتصفد الشياطين	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>ﷺ</small> قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» (٤).

تفتح أبواب الجنة
وتغلق أبواب النار
وتصفد الشياطين

12	13	30	31
أبريل - نيسان	رمضان (8)	شعبان (8)	ربيع الأول
APRIL (4)	RAMADHAN	SHA'BAN	RAJAB AL AWWAL
2021	1443	1443	1443
يوم الخميس	يوم الجمعة	يوم السبت	يوم الأحد
12	13	14	15
16	17	18	19
20	21	22	23
24	25	26	27
28	29	30	31
1	2	3	4
5	6	7	8
9	10	11	12
13	14	15	16
17	18	19	20
21	22	23	24
25	26	27	28
29	30	31	



ما يدخل به شهر رمضان

يثبت دخول شهر رمضان، بأحد أمرين هما:

- 1- رؤية هلال شهر رمضان.
- 2- إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً.

(٣) أخرجه البخاري برقم ٣٧.
(٤) أخرجه مسلم برقم ١٠٧٩.

(١) سورة البقرة: ١٨٥.
(٢) أخرجه البخاري برقم ٣٨.

النية في الصوم:

- الصيام الواجب لا بد أن ينويه المسلم قبل الفجر كصيام رمضان.
- صيام التطوع **يصح** أن ينويه الشخص من النهار بشرط أن لا يكون قد تناول مفطراً بعد طلوع الفجر كصيام يومي الاثنين والخميس.



١. اختر الإجابة الصحيحة:

أ- فرض صيام رمضان في السنة:

- الثانية. الثالثة. الرابعة.

ب- الحكمة من مشروعية الصوم:

أن الله تعالى فرضه على الأمم السابقة.

تحقيق تقوى الله جلّ وعلا بالاستجابة لأمره واجتناب نهيه.

صحة الأبدان.

٢. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع

تصحيحها فيما يلي:

- أ- يثبت دخول رمضان بإتمام شعبان تسعة وعشرين يوماً. (X)
 ب- من خصائص شهر رمضان أن فيه ليلة القدر. (✓)
 ج- لا يجب الصوم على الكبير الذي لا يقدر عليه. (✓)

٣. قارن بين صيام الفرض وصيام التطوع، من حيث النية.

صيام الفرض لا بد أن ينويه المسلم قبل الفجر

صيام التطوع كصيام الإثنين والخميس يصح أن ينويه الشخص من النهار بشرط ألا يكن قد تناول مفطراً بعد طلوع الفجر

أحكام الصوم

مَنْ يُبَاحُ لَهُمُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

دلّت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

- ١- المريض مرضاً يرجى له الشفاء
 - ٢- **المسافر**.....
- كما دلّت الآية الكريمة على وجوب القضاء عليهما.

في قول الله تعالى: (وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)

ويجوز الفطر في رمضان - أيضاً - للعاجز عن الصيام عجزاً مستمراً مثل:

- كبير السن العاجز عن الصيام.
- المريض مرضاً لا يرجى له الشفاء.

و الدليل قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(٢).

لكن **يجب** عليه أن يطعم بدل الصيام عن كل يوم مسكيناً.

(١) سورة البقرة: ١٨٥.

(٢) سورة البقرة: ٢٨٦.

تمرين فردي

من يُباح له الفطر في رمضان

ويجبُ عليه الإطعامُ بدلَ القضاء:

- ١- كبير السن العاجز عن الصيام
- ٢- المريض الذي لا يرجى شفاؤه

ويجبُ عليه القضاء:

- ١- المريض الذي يرجى شفاؤه
- ٢- المسافرين

تمرين جماعي

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (١)

بالتعاون مع مجموعتك: حدّد فائدة من الآية تتعلق بالصيام:

أن الله سبحانه وتعالى فرض الصيام على القادرين من المسلمين أما غير القادرين
فقد رخص لهم بالفطر تيسيراً أن الله عز وجل لا يريد بنا العسر

(١) سورة البقرة: ١٨٥.

مفسداتُ الصوم:

للصيام مفسداتٌ من فعلها عمداً فسَدَ صومه، ومنها:

١- الأكلُ أو الشربُ عمداً.

٢- ما يقومُ مقامَ الأكلِ والشربِ، مثل:

أ. الإبرِ المغذية.

ب. حقنِ الدم؛ لمن احتاجَ إليه.

٣- إخراجِ القيءِ عمداً.



س١: بينَ حكمَ الصيامِ في الحالاتِ الآتية:

أ- شربَ محمدٌ في نهارِ رمضانَ ناسياً. يكملُ صيامه وصيامه صحيح ولا يفطر بذلك

ب- خرجَ من زيادِ القيءِ بغيرِ اختياره في نهارِ رمضانَ. يكملُ صيامه وصيامه صحيح ولا يفطر

ج- استعملَ صالحُ القطرةَ في عينه في نهارِ رمضانَ. يكملُ صيامه وصيامه صحيح ولا يفطر بذلك

س٢: بينَ الواجبَ في الحالاتِ التالية

أ- أفطرَ محمدٌ يومينِ من رمضانَ؛ لأنه كانَ مسافراً. يجبُ أن يقضيها بعد رمضان

ب- سعيدٌ لم يصمَ رمضانَ؛ لكبره وعدمِ استطاعته. يطعمُ عن كل يوم مسكين

ج- أفطرَ ياسرٌ ثلاثة أيامٍ من رمضانَ؛ لأنه كانَ مريضاً ويشقُّ عليه الصومُ. يجبُ أن يقضيها بعد رمضان

س٣: إذا استمرَّ المرضُ بشخصٍ، ولم يستطعْ معه القضاء، ثمَّ أكدت التقاريرُ الطبيةُ

أنه لن يشفى منه، فما الواجبُ عليه في هذه الحالة؟

الواجب عليه أن يطعم عن كل يوم مسكين

صوم التطوع

- يحرص سعيدٌ على صيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوعٍ.
- ويحرص محمدٌ على صيام الست من شوالٍ.
- كما يحرص زيدٌ على صيام ثلاثة أيام من كل شهرٍ.

- فهل يجب عليهم صيام هذه الأيام؟ **لا يجب**
- من خلال إجابتك عن هذا السؤال، عرف صوم التطوع.

هو ما يثاب فاعله ولا يثام تاركه

- اذكر أمثلة أخرى لصوم التطوع.

١- **صيام العشر من مجرم**

٢- **صيام يوم عرفة**

٣- **صيام يوم الاثنين والخميس**

فضائل صوم التطوع:

أُتعرَّفُ على الأيام التي يستحبُّ صيامُها، وأُتعرَّفُ على فضلِها من خلال الأحاديث التالية:

الفضيلة	الأيام التي يُستحبُّ صيامها	الدليل
صيامها كصيام الدهر	ست من شوال	عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» (١).
يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده	يوم عرفة	عَنْ أَبِي قَتَادَةَ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ» (٢).
يكفر السنة التي قبله	يوم عاشوراء	عَنْ أَبِي قَتَادَةَ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» (٣).
فضل الصيام بعد رمضان	شهر محرم	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ» (٤).

آداب الصوم:

آدابُ الصيام على قسمين: آدابٌ **واجبةٌ** لا بدَّ للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآدابٌ **مستحبةٌ** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

أولاً: الآدابُ الواجبةُ:

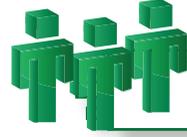
١ - أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المساجد.

(١) أخرجه مسلم برقم ١١٦٤.

(٢) أخرجه مسلم برقم ١١٦٢.

(٣) أخرجه مسلم برقم ١١٦٢.

(٤) رواه مسلم برقم ١١٦٣.



تمرين جماعي

تحدث مع مجموعتك عن يسر الدين في إباحة الفطر في رمضان في بعض الحالات.

..... **من يسر الدين وسماحته في الصوم أنه لم يفرض الصيام على المسافر**

..... **والمريض بل أباح لهم الفطر وقضائه في أيام أخرى**

٢- أن يجتنب الصائم جميع ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال، مثل الكذب،
و..... **السيب، والغيبة والنميمة، و..... إيداع الآخرين، ومشاغبة ما حرم الله**



تمرين فردي

بين أثر الصيام على سلوك المسلم في حفظ سمعه، وبصره، وجميع جوارحه.

فرض الله الصيام لتقوية العزيمة وتهذيب النفس وتدريب المسلم على الصبر

..... **الصيام يعود المسلم الصبر بكل أنواعه مثل الصبر على الطاعة والصبر على المعصية**



تمرين جماعي

الصوم عبادة بين العبد وبين ربه، لا يطلع عليه إلا الله، فإن الصائم يكون في الموضع الخالي من الناس متمكناً من تناول ما حرم الله عليه بالصيام فلا يتناولهُ؛ لأنه يعلم أن له رباً يطلع عليه في خلوته، وقد حرم عليه ذلك فيتركه لله خوفاً من عقابه ورغبة في ثوابه.

بالتعاون مع مجموعتك، بين أثر هذه العبادة وعلاقتها بمراقبة الله تعالى في السر والعلن.
الصيام يربي المسلم على الإخلاص لله تعالى ومراقبته في السر والعلن ويعلمه

كيف يطيع ربه فيفعل ما أمره به ويجتنب ما نهاه عنه

ثانياً: الآداب المستحبة:

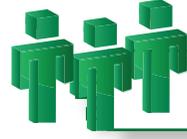
- ١- السحور.
- ٢- تأخير السحور.
- ٣- تعجيل الفطور إذا تحقق غروب الشمس.
- ٤- أن يحمد الله تعالى عند فطره، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر يقول: « ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ » (١).
- ٥- أن يدعو عند فطره بما أحب، لأن للصائم عند فطره دعوة لا ترد.
- ٦- كثرة قراءة القرآن، والذكر، والدعاء، والصلاة، والصدقة.



من خلال دراستك السابقة، اذكر الدليل من القرآن الكريم على أن رمضان شهر القرآن.

قال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر)

(١) أخرجه أبو داود برقم ٢٣٥٧ والحاكم برقم ١٥٣٦، وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين).



بلوغ رمضان نعمةً كبيرةً على من بلغه، وقام بحقه، بالرجوع إلى ربه من معصيته إلى طاعته، ومن الغفلة عنه إلى ذكره، ومن البعد عنه إلى الإنابة إليه.
شارك في الحوار مع معلمك وزملائك في الأعمال الصالحة التي ينبغي استغلال أوقات رمضان بها، غير ما تقدم.

١- تفتير الصائمين. ٢- ختم القرآن كل. ٣- كثرة الاستغفار والبدعاء
ثلاث ليالي



التقويم

ج ٤ : قال تعالى :
(شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن هدى
للناس وبيّنات من
الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان
مريضاً أو على سفر
فعدة من أيام آخر)

س ١ : حدد الأيام التي يستحب صيامها مما يلي بوضع خطٍ تحتها:

يوم العيد، يوم الخميس، ستة أيام من شوال،

أيام (١٣ - ١٤ - ١٥) من كل شهر، آخر يوم من شعبان،

أيام (١١ - ١٢ - ١٣) من ذي الحجة، يوم الاثنين.

س ٢ : حدد الشهر الذي يجب صيامه من الأشهر الآتية بوضع خطٍ تحته:

○ صفر ، ○ محرم ، ○ رمضان ، ○ رجب

س ٣ : آداب الصيام على قسمين، اذكرها، ومثل لكل واحدٍ منها بثلاثة أمثلةٍ

س ٤ : رمضان شهر القرآن. دلّل على ذلك من القرآن الكريم.

ج ٣ : الآداب الواجبة : أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية ومن أهمها أداء الصلاة المفروضة في المسجد - أن يتجنب الصائم ما حرم الله ورسوله من الأقوال والأفعال مثل الكذب والغيبة وإيذاء الآخرين

الآداب المستحبة : السحور - تأخير السحور - تعجيل الفطور إذا تحقق غروب الشمس

العشر الأواخر والاعتكاف

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ) (١). - لماذا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي العبادة؟

لأن العشر الأواخر من رمضان فيها ليلة القدر خير في العبادة من ألف شهر

فضل العشر الأواخر من رمضان:

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط فضل العشر الأواخر من رمضان من النص التالي:

النص	دلالاته على فضل العشر الأواخر من رمضان
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» (٢).	دل النص على فضل العشر الأواخر من رمضان بأن فيها ليلة القدر

(١) أخرجه مسلم برقم ١١٧٥.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٠١٧.

ليلة القدر:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْوَيْحَ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴿١﴾.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) (٢).

في هذه السورة الكريمة و الحديث الشريف فضائل متعددة ليلية القدر، منها:

١- أن الله تعالى أنزل فيها القرآن الكريم.

٢- من الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء

٣- أن العبادة فيها خير من عبادة ألف شهر



من النصوص السابقة، اذكر النص الذي حث فيه النبي صلى الله عليه وسلم على الحرص على طلب ليلة القدر، والاجتهاد فيها في العبادة.

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا.

ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان

(١) سورة القدر: ١-٥.

(٢) أخرجه البخاري برقم ١٩٠١.

الاعتكاف :



معنى الاعتكاف: لزوم المسجد تعبدًا لله تعالى.
والغاية منه: طلب فضل الله وثوابه، وإدراك ليلة
القدر.

ولذلك ينبغي للمعتكف أن يشتغل بالذكر وقراءة
القرآن، والصلاة، وغيرها من أنواع العبادة، وأن يتجنب ما لا يعنيه من حديث الدنيا.



تمرين جماعي

من خصائص العشر الأواخر من رمضان أن النبي ﷺ كان يعتكف فيها.
بالتعاون مع مجموعتك، اذكر سبب ذلك

لإدراك ليلة القدر. وما فيها من الفضل العظيم.

.....

.....

.....

.....

التقويم

س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

ليلة القدر تكون في:

العشر الأواخر من رمضان.

العشر الأوائل من رمضان.

العشر الأوسط من رمضان.

كان النبي ﷺ يعتكف في:

العشر الأوائل من رمضان.

العشر الأواخر من رمضان.

العشر الأوسط من رمضان.

س ٢: بم تتميز العشر الأواخر من رمضان عن غيرها؟ بليلة القدر

س ٣: عرف الاعتكاف. من الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء

س ٤: ما الذي ينبغي للمعتكف أن ينشغل به؟ الذكر والدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن

الحج والعمرة



ماذا تلاحظ في الصور
التي أمامك؟

حشود المسلمين عند الكعبة يطوفون

وبين الصفا والمروة يسعون وفي جبل

عرفة يقفون
هذه المواضع والمشاعر التي تراها في الصور،

ما الأعمال التي تختص بها؟

الحج والعمرة

رتب الأحرف التالية وتأكد مما توصلت إليه.

ا ج ح ل

الحج

ة م ا ر ع ل

العمرة

حكم الحج والعمرة ومنزلتهما:

- الحج واجب في العمر مرة واحدة على المستطيع.
- وهو ركن من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» (٢).

متى فرض الحج؟

- فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة

حكم العمرة:

- العمرة واجبة مرة واحدة في العمر على المستطيع.

(١) سورة آل عمران: ٩٧.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٨) ومسلم برقم (١٦).

شروط وجوب الحج والعمرة:

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط الآتية:



ويضاف شرط لوجوب الحج والعمرة على المرأة، وهو وجود محرم لها، كأبيها، أو أخيها، أو..... زوجها.....، أو..... ابنها.....، أو... ابن أخيها.....

تمرين فردي

ما رأيك في شاب توافرت فيه جميع شروط وجوب الحج والعمرة، ومع ذلك لا يفكر في أداء الحج؟

هذا الشاب آثم وعليه المسارعة لأداء الحج والعمرة لأنه إن مات على.....

ذلك فقد ترك ركناً من أركان الإسلام وهو قادر عليه.....

(١) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المالية؛ بأن يكون قادراً على نفقة الحج، ووسيلة النقل. فإن كان قادراً بهله، عاجزاً عن الحج بنفسه وجب عليه أن يُنَيَّبَ مَنْ يَحُجُّ عَنْهُ.

تمرين فردي

إذا تعرّفنا على من يجب عليه الحجُّ، فمن كان بضدِّ حاله فالحجُّ غير واجبٍ عليه، في ضوء هذه المعلومة بيّن في الجدول التالي من لا يجب عليه الحجُّ:

من لا يجب عليه الحج	من يجب عليه الحج	
الكافر	المسلم	١
الصبي	البالغ	٢
المجنون	العاقل	٣
غير المستطيع للحج	الاستطاعة على الحج	٤
عدم وجود المحرم للمرأة	وجود المحرم بالنسبة للمرأة	٥

التقويم

س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

- فرض الحج في السنة:

- الثامنة. التاسعة. العاشرة.

- حكم العمرة:

واجبة مرة واحدة في العمر.

واجبة كل عام. سنة.

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصحيحها، فيما يأتي:

الركن الخامس (x)

عمها - خالها (x)

أ- الحج هو الركن الثالث من أركان الإسلام

ب- من محارم المرأة ابن عمها وابن خالها

مواقيتُ الحجِّ والعمرة

هل هناك وقتٌ محددٌ لأداءِ الحجِّ؟	هل هناك وقتٌ محددٌ لأداءِ العمرة؟	ما المكانُ الذي تحرّمُ منه؟
نعم له وقتٌ محدد	ليس لها وقتٌ محدد	الميقات



أولاً: المواقيتُ المكانية :

وهي الأماكن التي حددها النبي ﷺ ؛ ليحرمَ منها مَنْ أرادَ الحجَّ أو العمرةَ وهي :

١- ذُو الحُلَيْفَةِ:



ذُو الحُلَيْفَةِ

وهو قريبٌ من المدينةِ النبويةِ في الجهةِ الجنوبيةِ منها، ويُسمَّى (أبيار علي)، فمن كان من أهلِ المدينةِ النبويةِ، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يجرم منه.

٢- الجُحْفَةَ:



الجُحْفَةَ

وهي قريةٌ قُرْبَ مدينةِ رابغ، وهي ميقاتُ أهلِ الشامِ ومِصرَ والمغربِ، وكلُّ من كان طريقه عليها فإنه يجرم منها.



وادي محرم



قرن المنازل (السييل الكبير)



يَلَمَّم

٣- قَرْنُ الْمَنَازِلِ:

وهو وادٍ قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ،
وَيُسَمَّى الْآنَ السَّيْلَ الْكَبِيرَ،
وَأَعْلَاهُ يُسَمَّى وَادِي مَحْرَمٍ، وَهُوَ
مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَطَائِفٍ، وَكُلُّ
مَنْ كَانَ طَرِيقَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَحْرَمُ مِنْهُ.

٤- يَلَمَّمُ:

وهي مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَجَنُوبِ الْمَمْلَكَةِ الَّذِينَ يَمْرُونَ عَنْ
طَرِيقِ السَّاحِلِ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ طَرِيقَهُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ يَحْرَمُ مِنْهَا.

ودليلُ هذه المواقيت:

حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم: «وَقْتُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، وَلِأَهْلِ

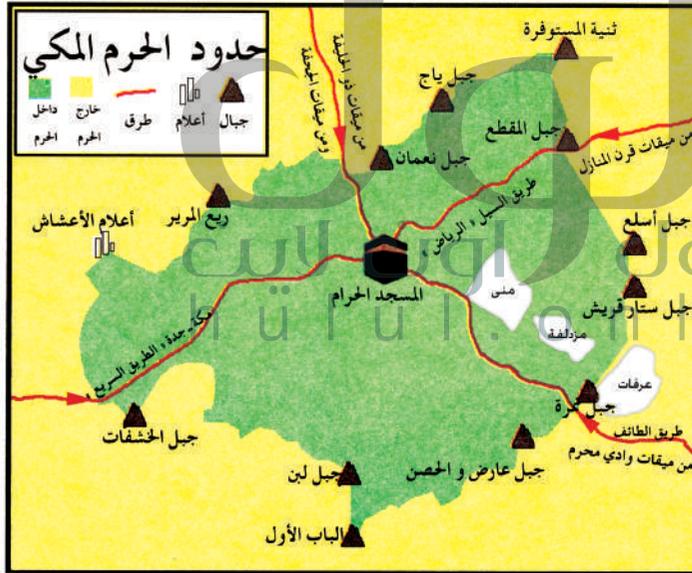


الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ
قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ
يَلَمَّمُ، هُنَّ لَهْنٌ وَلَمَنَ أَتَى
عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ
الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ
ذَلِكَ فَمَنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، حَتَّى
أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ» (١).

(١) أخرجه البخاري برقم ١٥٢٤.

مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيْتِ السَّابِقَةِ، فَمَكَانُ إِحْرَامِهِ حَسَبَ التَّفْصِيلِ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِيِ:

أهلُ البلدِ	مِيقَاتِهِمْ
أهلُ مَكَّةَ	<p>١- للحجِّ: يحرُمونَ مِنْ مَكَّةَ.</p> <p>٢- للعمرة: يحرُمونَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ خَارِجٍ حُدُودِ الْحَرَمِ؛ كالتنعيم، أو عرفات أو غيرهما.</p>
مَنْ كَانَ خَارِجَ حُدُودِ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَدُونَ الْمَوَاقِيْتِ؛ كَأَهْلِ جُدَّةَ وَبَحْرَةَ وَالشَّرَائِعِ، وَغَيْرِهَا.	<p>يحرُمونَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُمْ فِيهِ، وَلَا يَتَجَاوِزُونَ الْبَلَدَ أَوْ الْقَرْيَةَ الَّتِي هُمْ فِيهَا إِذَا أَرَادُوا الْعُمْرَةَ أَوْ الْحَجَّ مِنْ غَيْرِ إِحْرَامٍ.</p>



بعض الأحكام المتعلقة بالمواقيت:

- ١- لا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام.
- ٢- من كان طريقه إلى مكة لا يمرُّ بأحدِ المواقيتِ المذكورة؛ براً أو بحراً أو جواً؛ فإنه يجرمُ إذا حاذى أقربَ المواقيتِ إليه.

ثانياً: المواقيتُ الزمانيةُ:

المواقيتُ الزمانيةُ للحجّ: شهرُ شوال، وشهرُ ذي القعدة، وعشرٌ من ذي الحجة. أما العمرةُ، فتصحُّ في جميعِ أيامِ السنة.



تمرين فردي

ظلُّ الأشهر التي هي المواقيتُ الزمانية للحج:



التقويم

س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ- ميقات أهل مكة للعمرة:

- مكة خارج حدود الحرم مخير بينها

ب- ميقات أهل جدة للحج والعمرة:

- جدة مكة مخير بينها

ج- المواقيت الزمانية للحج ثلاثة أشهر منها شهر:

- رمضان شوال محرم

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة

مع تصحيحها فيما يلي:

١- يجوز لمن لم يرد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام (✓).

٢- تصح العمرة في جميع أيام السنة. (✓).

٣- من كان سفره لأداء مناسك الحج أو العمرة عن طريق الطائرة فإنه يحرّم من جدة (X).

فإنه يحرّم عند محاذاته لأحد
المواقيت

س ٣: عدد مواقيت الحج المكانية.

ج ٣ : يللمم ، ذو الحليفة ، الجحفة ، قرن المنازل

كثيراً ما تشاهد المحرمين بالحج أو العمرة، ما الإحرام الذي تفهمه؟

هو العزم على القياس بنسك الحج والعمرة.



قارن ما توصلت إليه بالتعريف الآتي:

الإحرام: نية الدخول في نسك الحج أو العمرة.

حكم الإحرام:

الإحرام ركنٌ من أركان الحج والعمرة، ولا يكون الإنسان محرماً إلا إذا نوى الدخول في النسك الذي يريده.

مسنونات الإحرام:

يسن لمن أراد الإحرام ما يلي:



٣- إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين.

أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب، غير أن لا تبرج بزينة، ولا تطيب، ولا تنتقب، ولا تلبس القفازين.

٤- الإحرام بعد صلاة، فريضة كانت أو نافلة.

١- الاغتسال قبل الإحرام.



٢- تطيب الرجل في بدنه بما يتيسر من أنواع الطيب.



تمرين فردي

ما الذي يختصُّ به الرجلُ دونَ المرأةِ مِنَ المسنوناتِ السابقةِ؟

عدم لبس الملابس المفصلة على البدن بل يلبس إزاره ورداء أبيضين ونعلين

صفة الإحرام:

من أتمَّ الأعمال السابقة، فإنه ينوي الدخول في النسك الذي يريدُه من حجٍّ أو عمرة، وبذلك يصيرُ محرماً.

تمرين فردي

يظنُّ بعضُ الناسِ أنه بمجرد لبسِ ملابسِ الإحرامِ يصيرُ محرماً، ما رأيك في هذا الظنِّ على ضوءِ ما درست؟

لا يصير محرماً إلا إذا نوى الدخول في نسك الحج أو العمرة

أنواع النسك

يشع الحج على ثلاث صفات؛ فعلى من أراد الحج أن يختار واحدة منها، وهي:

أنواع النسك

ثالثاً: **الإفراد**، وصفته:
أن يحرم بالحج وحده في
أشهر الحج.

ثانياً: **القران**،
وصفته: أن يحرم بالحج
والعمرة معاً في أشهر
الحج.

أولاً: **التمتع**، وصفته:
أن يحرم بالعمرة في أشهر
الحج، ثم ينتهي منها
ويتحلل من إحرامه، ثم
يحرم بالحج في عامه نفسه،
ولا يعود إلى وطنه بعد
العمرة.

وأفضل الأنساك الثلاثة التمتع؛ لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه رضي الله عنهم (١)، ثم الإفراد
ثم القران؛ لأنه يجمع بين حج وعمرة.
التلبية:

تسنُّ التلبية بعد الإحرام.

وهي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا
شَرِيكَ لَكَ»
ويستحبُّ الإكثارُ منها، ويجهزُ بها الرجلُ، وتسبُّبُها المرأةُ.

محظوراتُ الإحرام:

محظوراتُ الإحرامِ هي الأشياءُ التي يحرمُ على المُحرمِ فعلُها بسببِ الإحرامِ.

منها ما يلي:

(١) أخرجه مسلم برقم ١٢١١.



١- إزالة الشعر .



٢- تقليم الأظفار .



٣- تغطية الرأس للرجل .



٤- لبس الرجل الملابس المفصلة على البدن كله، أو على بعضه، كالفنية، والسراويل، والثوب، والخفين .



٥- التطيب .

٦- لبس المرأة النقاب والقفازين .

تمرين فردي

أكمل الفراغ التالي:

المرأة كالرجل في محظورات الإحرام، وتختلف عنه فيما يلي:

١- لبس الملابس المفصلة على البدن .

٢- **تغطي رأسها**

٣- **تلبس ما شباعت بدون زينة**

معلومات إثرائية

س: لماذا حرم الله على الحجاج لبس المخيط، وما الحكمة من ذلك؟

ج: أولاً: فرض الله الحج على من استطاع إليه سبيلاً من المكلفين، مرة في العمر، وجعله ركناً من أركان الإسلام، لما هو معلوم من الدين بالضرورة، فعلى المسلم أن يؤدي ما فرضه الله عليه؛ إرضاءً لله وامتثالاً لأمره، رجاءً ثوابه وخوف عقابه، مع الثقة بأن الله تعالى حكيم في تشريعه وجميع أفعاله، رحيم بعباده، فلا يشرع لهم إلا ما فيه مصلحتهم وما يعود عليهم بالنفع العميم في الدنيا والآخرة، فإلى ربنا الملك الحكيم سبحانه التشريع، وعلى العبد الامتثال مع التسليم.

ثانياً: لمشروعية التجرد من المخيط في الحج والعمرة حكم كثيرة منها: تذكر أحوال الناس يوم البعث، فإنهم يبعثون يوم القيامة حفاة عراة ثم يكسون، وفي تذكرة أحوال الآخرة عظة وعبرة، ومنها: إخضاع النفس، وإشعارها بوجوب التواضع، وتطهيرها من درن الكبرياء ومنها إشعار النفس بمبدأ التقارب والمساواة والتقشف، والبعد عن الترف الممقوت، ومواساة الفقراء والمساكين... إلى غير ذلك من مقاصد الحج على الكيفية التي شرعها الله وبينها رسوله ﷺ فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ١١/١٧٩، رقم «٩٥٠٩»

الفدية:

مَنْ فَعَلَ وَاحِدًا مِنَْ الْمُحْظُورَاتِ السَّابِقَةِ، **عَامِدًا، عَالِمًا، إِذْكَرًا**، وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْفِدْيَةُ، وَهُوَ خَيْرٌ فِيهَا أَنْ يَفْعَلَ وَاحِدًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ:

١- صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٢- إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ؛ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ؛ كَالْأُرْزِ، أَوْ الْبُرِّ، أَوْ الْجَرِيشِ، وَغَيْرِهَا، وَيَسَاوِي بِالْكِيلُو: (كَيْلُو وَنِصْفَ تَقْرِيْبًا)

٣- ذَبْحُ شَاةٍ، وَإِطْعَامُهَا لِلْفُقَرَاءِ فِي مَكَّةَ.



تمرين فردي

بيِّن حكم الفدية في الحالات التالية:

١ - لبست المُحْرَمَةُ النِّقَابَ نَاسِيَةً.

تجبُ عليها الفدية لا تجبُ عليها الفدية

٢ - غطى المُحْرَمُ رأسَه جاهلاً.

تجبُ عليه الفدية لا تجبُ عليه الفدية

التقويم

س١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ- حكمُ الإحرام:

سنة. مباح. ركن.

ب- لبسُ القفازينِ للمرأةِ في الحجِّ:

سنة. واجب. محرم.

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

- أ- الإحرام هو نية الدخول في نسك الحج أو العمرة. (✓).
ب- التلبية بعد الإحرام من واجبات الحج والعمرة. (X). من سنن الحج والعمرة
ج- من محظورات الإحرام تغطية الرأس للرجل. (✓).

س٣: ما صيغة التلبية؟

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

س٤: مثل لكل مما يأتي بمثال واحد:

أ- مسنون من مسنونات الإحرام يُسنُّ للرجل والمرأة.

التلبية ، الإغتسال قبل الإحرام

الجلول اون لاين
hulul.online

ب - محظور من محظورات الإحرام خاص بالمرأة.

ليس الفقازين أو النقاب

ج - مُحَرَّمٌ فعل محظوراً من محظورات الإحرام ولم تجب عليه الفدية.

تغطية رأس الرجل ناسياً

أركان الحج والعمرة وواجباتهما

سبق وأن درست أركان الصلاة وواجباتها، فما الفرق بين الركن والواجب؟
الركن ما لا تتم الصلاة إلا به، أما الواجب فتركه ناسياً لا يبطل الصلاة ولكن يجبر بسجود

أركان الحج



الوقوف بعرفة.

الثاني



الإحرام.

الأول



السعي.

الرابع



طواف الإفاضة.

الثالث

واجبات الحج سبعة:

- ١- الإحرام من الميقات.
- ٢- الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس؛ لمن وقف بها يوماً.
- ٣- المبيت بمزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة.
- ٤- المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.
- ٥- رمي الجمار.
- ٦- الحلق أو التقصير للرجال، والتقصير - فقط - للنساء.
- ٧- طواف الوداع.

أ - الإحرام الركن : هو نية الدخول في نسك الحج أو العمرة ، يفسد

ترك الإحرام الحج والعمرة

أما الإحرام من الميقات : فهو الإحرام من المكان المحدد الذي يسمى

بالميقات بينما لا يُفسد الحج أو العمرة تجاوز الميقات دون إحرام

أن يعود إلى الميقات ويُحرم ، أو أن يحرم بعد الميقات دون أن يعود إلا

أنه تلزمه فدية حينئذ

تمرين جماعي

أ- ما الفرقُ بين قولنا في الأركان (الإحرام) ، وقولنا في الواجبات (الإحرام من الميقات) ؟

ب- ما الفرقُ بين قولنا في الأركان (الوقوف بعرفة) ، وقولنا في الواجبات (الوقوف بعرفة

الوقوف بعرفة ركن فمن تركه فلا حج له

أما الوقوف بعرفة نهاراً فهو واجب فمن

فاته النهار فلا بأس أن يقف ليلاً

إلى غروب الشمس لمن وقف بها نهاراً ؟

أركانُ العمرة ثلاثة:



الإحرام

الأول



الثالث السعي



الثاني الطواف

واجباتُ العمرة اثنان:



٢- الحلقُ أو التقصيرُ للرجال ، والتقصيرُ فقط - للنساء .



١- الإحرام من الميقات .

حكم من ترك أحد الأركان:

١- من ترك الإحرام لم ينعقد نسكه حجاً كان أو عمرة، كالصلاة لا تنعقد إلا بتكبيرة الإحرام.

٢- من ترك الوقوف بعرفة فقد فاته الحج، ويلزمه أن يتحلل بعمرة.

٣- من ترك الطواف أو بعضه، أو ترك السعي أو بعضه؛ لم يتم نسكه حجاً كان أو عمرة حتى يأتي به؛ ولو تأخر، فالواجب عليه المبادرة لإتمام نسكه، كما قال تعالى:

﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (١).

حكم من ترك شيئاً من الواجبات:

من ترك واجباً من واجبات الحج أو العمرة، وجب عليه ما يأتي:

١- التوبة إلى الله تعالى.

٢- ذبح شاة، وتوزيعها على فقراء الحرم، وعمرة ووجه صحيحان.

(١) سورة البقرة: ١٩٦.

التقويم

س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ. من واجبات العمرة:

- رمي الجمار. طواف الوداع. الإحرام من الميقات.

ب. حكم طواف الإفاضة:

ركن من أركان الحج

ركن من أركان العمرة

واجب من واجبات الحج

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

١- من لم يدرك الوقوف بعرفة نهاراً وقف ليلاً. (✓)

٢- من ترك الإحرام وجب عليه ذبح شاة. (✓)

٣- من ترك المبيت بمنى ليالي أيام التشريق فحجّه غير صحيح. (X)

حجه صحيح ويذبح شاة ويوزعها في الحرم على الفقراء ولا يأكل منه

س ٣: ارسّم شكلاً توضيحياً لأركان الحج والعمرة، وواجباتها.

الدرس ١٦

صفة العمرة

من خلال دراستك السابقة، ما الذي يستحبُّ لك عمله قبل الإحرام بالعمرة؟
الاغتسال والتطيب في البدن

ما الركنُ الأساسُ الذي تقوم به في الميقات لكي تدخل في أعمال العمرة؟
الإحرام

بعد ذلك تشرع في أعمال العمرة على النحو التالي:

٣ صلاة ركعتين خلف المقام.



٢ الطواف بالبيت سبعة أشواط، ابتداءً من الحجر الأسود، وانتهاءً به.



١ التلبية، وتستمر فيها حتى تشرع في الطواف.



٥ الحلق أو التقصير للرجال، والحلق أفضل، أما النساء فالتقصير فقط.



٤ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.



والأفضل أن تشتغل ما دمت في إحرامك بذكر الله تعالى، كقراءة القرآن، والتسبيح، والاستغفار، والدعاء.



التقويم

حلول

الجلول اون لاين
hulul.online

- س١: رتب أعمال العمرة حسب دراستك لها.
س٢: ما حكم من ترك صلاة ركعتين خلف المقام؟ علل لذلك من خلال دراستك لموضوع أركان الحج والعمرة، وواجباتهما.
س٣: ما الذي يشرع للمسلم أثناء تأديته لأعمال العمرة؟

- ج١: الإحرام - التلبية - الطواف بالبيت سبعة أشواط - السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط - صلاة ركعتين خلف المقام - الحلق أو التقصير للتحلل من الإحرام
ج٢: لا شيء عليه لأنها ليست ركناً أو واجباً في الحج أو العمرة
ج٣: الإنشغال بذكر الله تعالى والدعاء

صفة الحج

تبدأ أعمال الحج من اليوم الثامن من ذي الحجة، وينتهي آخرها في اليوم الثالث عشر، وهذا بيانها حسب الأيام:

أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة:

هذا اليوم هو أول أيام الحج، ويشرع فيه ما يأتي:

التوجه إلى منى، وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فيها، كل صلاة في وقتها، مع قصر الصلاة الرباعية، فيصلبها ركعتين. والصلوات الرباعية هي:

- ١- الظهر
- ٢- العصر
- ٣- العشاء



الإحرام بالحج مع تطبيق مسنونات الإحرام، وهي:

- ١- الإغتسال قبل الإحرام
- ٢- تطيب الرجل بدنه
- ٣- الإحرام بعد الصلاة
- ٤- إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين والمرأة تلبس ما شاعت بدون زينة ولا تطيب ولا تنتقب ولا تلبس القفازين وتغطية وجهها وكفيها عند الرجال غير المحارم لها

أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يومُ عرفة):

٢ صلاة الظهر والعصر قصرًا، وجمع تقديم.



١ التوجه بعد طلوع الشمس إلى عرفة.



٣ التفرغ بعد الصلاة للذكر والدعاء والتلبية - مع استقبال القبلة، ورفع اليدين - إلى غروب الشمس.



٤ التوجه بعد غروب الشمس إلى مزدلفة مع التلبية، ويُصلى فيها المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين، ثم المبيت فيها حتى يطلع الفجر.



أعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد):

٢

التوجه قبل طلوع الشمس إلى منى.



١

صلاة الفجر في مزدلفة، ثم التفرغ للذكر والدعاء حتى يسفر جداً.



٤

ذبح الهدي، والهدي هو ما يذبحه الحاج من بهيمة الأنعام (الإبل والبقر والغنم)؛ تقرباً إلى الله تعالى.




٣

الذهاب إلى جمرة العقبة عند الوصول إلى منى، ورميها بسبع حصيات متعاقبات، واحدة بعد الأخرى، والتكبير مع كل حصاة.

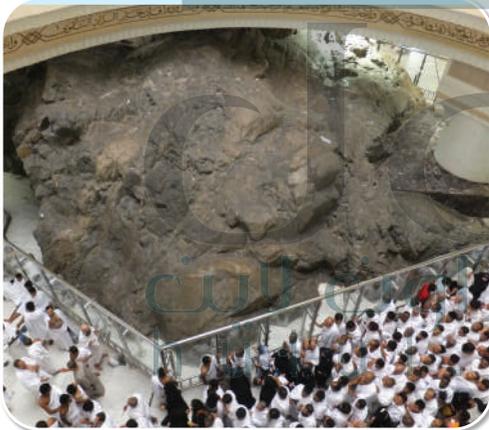




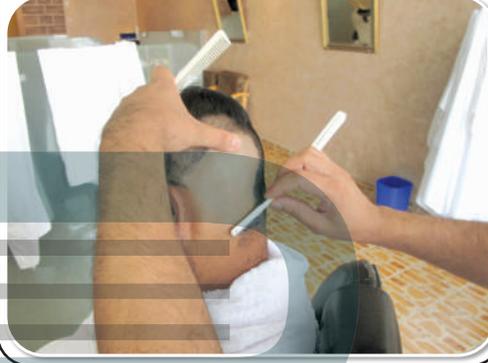
النزولُ إلى مكة، والطوافُ بالبيتِ طوافَ الإفاضة، وهو طوافُ الحجِّ، والسعي بين الصفا والمروة.



٦



يحلّق الرجلُ رأسَهُ أو يُقصرُهُ، والحلقُ أفضل، ثمّ يلبسُ ثيابهُ ويتطيّبُ. وأمّا المرأةُ فتقصرُ شعرَ رأسِها.



٥

الرجوعُ إلى منى، والمبيتُ فيها ليلةَ الحادي عشر.



٧



تمرين جماعي

بالتعاون مع مجموعتك: بين الحكمة من مشروعية الهدى.

لجبر النقص في أجد واجبات الحج وطعمه لفقراء الحرم وتوسعه عليهم.....

ترتيب أعمال يوم العيد:

السنة ترتيب أعمال يوم العيد على النحو السابق ذكره؛ فإن قدم بعضها على بعض فيجوز؛ لحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قدم ولا أخر في هذا اليوم إلا قال: (افعل ولا حرج) ^(١).

أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة:

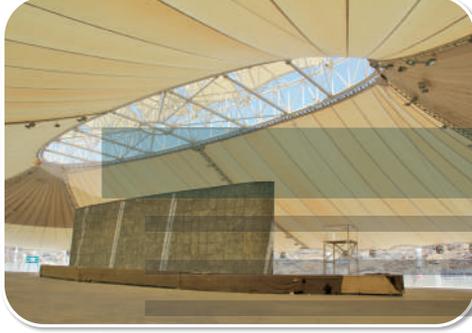
١- رمي الجمرات الثلاث، الأولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة، كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات والتكبير مع كل حصاة، ويبدأ الرمي بعد زوال الشمس - وهو وقت دخول صلاة الظهر - ومن السنة الوقوف للدعاء بعد الجمرة الأولى والوسطى.

٢- المبيت في منى ليلة الثاني عشر.

(١) أخرجه البخاري برقم ١٣٠٦.

أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة :

- ١- رمي الجمرات الثلاث كما في اليوم الحادي عشر.
- ٢- الخروج من منى قبل غروب الشمس لمن أراد التعجل، أو المبيت فيها لمن أراد التأخر.



أعمال اليوم الثالث عشر من ذي الحجة :

هذا اليوم خاص بمن تأخر، وأعماله هي:
رمي الجمرات الثلاث كما سبق في اليومين السابقين.
وآخر الأعمال طواف الوداع عند الخروج من مكة.



منافع الحجّ

للحجّ حكمٌ عظيمٌ، وأهدافٌ كريمةٌ، تجمعُ بين خيري الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾^(١).

بالتعاون مع مجموعتك، اذكر شيئاً من منافع الحجّ الدينية والدنيوية:

- ١- مغفرة الذنوب برحمة الله عزّ وجلّ.
- ٢- التّعارف والتّألف بين المسلمين.
- ٣- إظهار أن المسلمين وحدة واحدة ورابطة واحدة
- ٤- تذكّر يوم الحشر عندما يبعث الناس جميعاً للحساب

الإحسان إلى الحجاج

الحجاج هم ضيوفُ الله تعالى، فينبغي على كلّ مسلمٍ التّسابق إلى خدمتهم، وتقديم العون لهم، والتخلُّق بالأخلاق الحسنة تجاههم. بالتعاون مع مجموعتك، اذكر بعض ما يمكن أن تقدّمه لخدمة حجاج بيت الله الحرام، والإحسان إليهم.

- ١- تقديم الخدمات الطبية والعلاجية
- ٢- تنظيم أعمال الحجّ
- ٣- توزيع المنشورات التعليمية والإرشادية
- ٤- تقديم الطعام والشراب

(١) سورة الحج: ٢٨.

التقويم

س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ. تبدأ أعمال الحج:

من اليوم الثامن من ذي الحجة

من اليوم التاسع من ذي الحجة

من اليوم السابع من ذي الحجة

ب. في يوم العيد يرمي الحاج:

الجمرات الثلاث. جمرة العقبة. الجمرة الوسطى.

ج. يرمي الحاج الجمرات الثلاث:

بعد الزوال. قبل الزوال. مخير بينهما.

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

١- من أعمال يوم عرفة المبيت بمزدلفة (✓).

٢- آخر أعمال الحج طواف الإفاضة (X). **طواف الوداع**

٣- من أراد التعجل فيجب عليه الخروج من منى قبل غروب شمس اليوم الثاني عشر (✓).

س٣: لخص أعمال الحج في خريطة، أو رسم شجري.

س٤: بين رأيك في التصرفات التالية:

- الجلوس في طرقات المشاعر المقدسة.

يوذي المارة

- مزاحمة الحجاج لتقبيل الحجر الأسود.

لا تشرع المزاحمة لتقبيل الحجر الأسود

- رمي المخلفات في طرقات المشاعر المقدسة.

يوذي المارة

- إرشاد التائه من الحجاج.

واجب على رجال الأمن والكشافة

- بذل الطعام والشراب للحجاج.

أجره مضاعف

- خدمة الرفقة في الحج.

أجره مضاعف

معلومات إثرائية

تبوأَت المملكة العربية السعودية مكانةً مرموقةً في العالم، وأصبحت عنواناً لكرم الضيافة وحسن الوفادة، واستطاعت أن تحقق مكانةً مميزةً في قلوب ضيوف الرحمن والمسلمين في كلِّ مكان، وقد شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، فقامت بجهود عظيمة ومشاريع عملاقة، منها التوسعة السعودية الثالثة للحرمين الشريفين، ومشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم، ومشروع تطوير جسر الجمرات الذي يتكون الآن من عدة طوابق تستوعب أعداداً كبيرة من الحجاج.

كما أطلقت مشروع قطار الحرمين استكمالاً لمشروع قطار المشاعر المقدسة، بالإضافة إلى شبكة نقل واسعة من أجل تسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة بكل يسر وسهولة.